@ 532 @ $ سورة الفرقان 17 - 19 $.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني نجمعهم ! 2 2 ! يعني ونحشر ما يعبدون ! 2 2 ! يعني الأصنام ويقال المسيح وعزير ويقال الملائكة عليهم السلام ! 2 2 ! يعني أأنتم أمرتم ! 2 2 ! أن يعبدوكم ! 2 2 ! يعني أم هم أخطؤوا الطريق فتبرأت الملائكة والأصنام .

قوله تعالى ! 2 2 ! أي تنزيها لك ! 2 2 ! أي ما يجوز لنا ! 2 2 ! وقرأ الحسن وأبو جعفر المدني أن ! 2 2 ! بضم النون ونصب الخاء ومعناه ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك إلها فتعبد وقراءة العامة بنصب النون وكسر الخاء يعني ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء فيعبدوننا ويقال معناه ما كان فينا روح نأمرهم بطاعتنا ويقال ما كان ينبغي لنا أن نتخذ من دونك من أولياء فنعبدهم فكيف نأمر غيرنا بعبادتنا كقوله تعالى ! 2 2 ! [سبأ : 41] قرأ إبن كثير وعاصم في رواية حفص ! 2 2 ! بالياء ! 2 2 ! بالياء وقرأ الباقون الأول بالنون والثاني بالياء .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أن هذا كان بكرمك وفضلك لما عصوك لم تمنع عنهم الدنيا حتى إغتروا بذلك وظنوا أنهم على الحق حيث لم يصبهم بلاء ولم تمنع منهم النعمة فذلك قوله ! 2 2 ! يعني تركتهم في الدنيا يتمتعون وأجلتهم وآباءهم في المتاع والسعة ! 2 2 ! يعني تركوا التوحيد والإيمان بالقرآن ! 2 2 ! أي هلكى فاسدين وأصله الكساد يقال بارت السوق إذا كسدت وقال الكلبي ! 2 2 ! يعني هالكين فاسدة قلوبهم غير متقين ولا محسنين .

يقول ا تعالى لعبدة الأوثان ! 2 2 ! يعني الأصنام ويقال الملائكة ^ فما يستطيعون صرفا ولا نصرا ^ يعني لا يستطيع الكفار إنصرافا إلى غير حجتهم التي تكلموا بها ويقال ^ لا يستطيعون صرفا ^ أي إنصرافا عن حجتهم ! 2 2 ! يعني لا ينتصرون من آلهتهم حين كذبتهم ويقال لا تقدر الأصنام ولا الملائكة صرف العذاب عنهم ! 2 2 ! يعني لا يمنعونهم منه ويقال الصرف الحيلة ويقال لا يقبل منهم فدية أن يصرفوا عن أنفسهم بالفدية